المدير التنفيذي للاتحاد أكد أنه ليس جهة رقابية وإنما يدعم عمل المؤسسات الخيرية

عبدالله الحيدر لـ «الأنباء»: اتحاد المبرات لن يزاحم المؤسسات الخيرية في عملها وليست لنا صلاحية القيام بضبطية قضائية

ليلى الشافعي

أكد المدير التنفيذي لاتحاد المبرات والجمعيات الخيرية الكويتية عبدالله الحيدر ان الاتحاد يعمل على الارتقاء بمؤسسات العمل الخيري الكويتي للوصول إلى أفضل معايير الجودة والتميز المؤسسي، وأن عمل الاتحاد تنسيق الجهود الخيرية وتبادل الخبرات والتجارب وتنمية سبل التعاون فيما بين الجمعيات والمبرات والأعضاء والاستجابة لاحتياجاتها من حيث الدفاع عن حقوقها ومكتسباتها وضمان حريتها وتحفيزها على الإبداع والتطوير ومواكبة التغيرات العالمية المتسارعة.

وتناول الحيدر في حديثه مع «الأنباء» أن هناك 23 جمعية و43 مبرة خيرية أعضاء في عضوية الاتحاد بواقع 57 مؤسسة، وأكد أن الاتحاد لن يزاحم المؤسسات الخيرية الكويتية في عملها، وأن الاتحاد لن يقوم بجمع التبرعات لمشاريع خيرية اعتيادية في الداخل أو الخارج.

وفيما يلي نص الحوار:

- اتحاد الجمعيات يعمل على نشر الوعي الخيري في الكويت وينظم الحركة الخيرية بين الجمعيات
- 23 جمعية و43 مبرة خيرية أعضاء في عضوية الاتحاد ونأمل توفير أرض كمقر للاتحاد
- هدفنا تطوير العمل الخيري الكويتي والارتقاء به ونقله لما يليق به على الصعيد الإقليمي والعالمي
- طبيعة عملنا مغايرة للمؤسسات الخيرية ولا نقوم بجمع التبرعات في الداخل أو في الخارج

عبدالله الحيدر متحدثا الى الزميلة ليلى الشافعي

في البداية متى أنشئ الاتحاد؟

● تأسس الاتحاد في الكويت بتاريخ 26 يوليو 2017 وتم إشهاره ونشره في الجريدة الرسمية من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية بتاريخ 27 اغسطس 2017.

ما الهدف الذي أنشئ الاتحاد من اجله؟

● يسعى الاتحاد لتحقيق الاهداف التالية:

1 ـ تمثيل جميع أعضائه إزاء الهيئات الرسمية وغير الرسمية، المحلية والعربية والدولية.

2 ـ قيادة الحركة الخيرية في الكويت والعمل على تشجيعها وحمايتها والدفاع عن مصالح أعضائه المادية والمعنوية.

3 ـ نشر الوعي الخيري والتعاون على البر والتقوى في الكويت وتنمية العضوية في الحركة الخيرية.

4 ـ تنظيم الحركة الخيرية والتنسيق بين نشاطات المؤسسات الأعضاء وتحقيق الانسجام فيما بينها.

5 ـ العمل على رفع كفاءة الأداء في المبرات والجمعيات الأعضاء بما يحقق اهداف الحركة الخيرية ويمكنها من تقديم افضل الخدمات في اوجه البر والخير.

عدد الجمعيات

كم جمعية ومبرة تحت مظلة الاتحاد؟ وهل كل الجمعيات والمبرات الخيرية في الكويت تحت لواء الاتحاد؟

● وصل عدد الأعضاء الذين قاموا بتسجيل العضوية في الاتحاد الى 57 مؤسسة بواقع 23 جمعية و43 مبرة خيرية.

ماذا حقق الاتحاد حتى الآن؟

● استطاع الاتحاد خلال الفترة السابقة تحقيق ما يلي:

1 ـ وصل عدد المؤسسات المشاركة في عضوية الاتحاد الى 57 مبرة وجمعية خيرية.

2 ـ اقام الاتحاد لقاء تعارفيا للمبرات والجمعيات الخيرية مع اتحاد المبرات والجمعيات الخيرية تحت عنوان «ماذا يمكن ان يقدمه الاتحاد للأعضاء والعمل الخيري» وذلك بتاريخ 10 ابريل 2018 بمبنى الأمومة والطفولة التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية بمنطقة القادسية وحضر اللقاء 49 مشاركا من الجمعيات والمبرات الخيرية.

وتخللت اللقاء حلقة نقاشية مفتوحة مع اعضاء الجمعيات والمبرات الخيرية كان من اهم ثمارها تشكيل الفرق التطوعية التالية:

1 ـ فريق الهيئة الشرعية.
2 ـ فريق العلاقات الدولية.
3 ـ فريق توثيق العمل الخيري الكويتي.
4 ـ فريق الدعم القانوني.
5 ـ فريق الدعم التدريبي.
6 ـ فريق المشروع المشترك بين المؤسسات الأعضاء.
7 ـ فريق الدعم الإعلامي.

كما أقام الاتحاد الملتقى الأول برعاية وحضور وزيرة الشؤون الاجتماعية السابقة هند الصبيح، بفندق مليينيوم الكويت تحت عنوان «نحو التكامل المنشود بين القطاع الحكومي ومؤسسات العمل الخيري.. الحلول والمقترحات» بتاريخ 8 مايو 2018.

وحضر الملتقى مساعد وزير الخارجية لشئون التنمية والتعاون الدولي السفير ناصر براك الصبيح وحضر اللقاء 74 مشاركا من المؤسسات الخيرية الكويتية.

وتخللت اللقاء جلسة لمساعد وزير الخارجية لشؤون التنمية والتعاون الدولي السفير ناصر صبيح براك الصبيح، حيث تحدث عن جهود وزارة الخارجية في تنظيم وتوثيق العمل الخيري الكويتي وتوجيه المساعدات بأفضل الطرق وتنقيته العمل الخيري من الدخلاء لإبعاده عن الشبهات.

ونظم اتحاد المبرات والجمعيات الخيرية لقاء المبرات والجمعيات الخيرية يوم الاحد الموافق 17 فبراير 2019: بقاعة الامومة والطفولة مبنى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمنطقة القادسية برعاية وزير الشؤون الاجتماعية سعد الخراز، وحضر اللقاء ما يقارب 80 مشاركا من المؤسسات الخيرية.

وما أبرز نتائج هذا اللقاء؟

● عرض ومناقشة نتائج استبيان المبرات، حيث قام مجلس ادارة اتحاد المبرات والجمعيات الخيرية الكويتية بتشكيل لجنة خاصة للوقوف على المعوقات والتحديات التي تعوق عمل المبرات الخيرية في الكويت للعمل على حلها، ومن خلال دليل استرشادي خاص تم توزيعه على المبرات الخيرية تم حصر المعوقات وهي:

● الموارد البشرية وتتمثل في صعوبة ايجاد موارد بشرية او وجود كادر مؤهل في مجال العمل الخيري.

● الموارد المالية وتتمثل في عدم الموافقة على فتح اكثر من حساب مصرفي.

● وعدم الموافقة على الاستقطاعات.

● وعدم موافقة البنك على الايداعات النقدية في حساب المبرة.

بالإضافة الى عدم الموافقة على استخدام السكن الخاص كمقر للمبرة الخيرية.

لان بعض المقرات تحتاج الى ترخيص.

المشاريع والبرامج:

ـ تقليص مدة جمع التبرعات للمشاريع الى شهر بعد ان كانت 6 أشهر.

ـ محدودية الجهات المتبرعة لطباعة ونشر الكتب والإصدارات.

ـ عدم السماح بتنفيذ مشاريع خيرية خارج البلاد.

ـ عدم السماح بالإعلان عن إقامة مشاريع وبرامج.

كذلك كان من نتائج هذا الملتقى:

ـ إضافة مادة عن العمل الخيري الكويتي في مناهج التعليم العالي.

ـ مقترح إنشاء هيئة مستقلة للعمل الخيري.

ـ مقترح توحيد قاعدة بيانات المستفيدين بين الجهات المانحة تجنبا لسوء استغلال هذه المساعدات بشكل خاطئ.

ـ مقترح إحياء آلية التراسل الإلكتروني بين المؤسسات الخيرية والوزارة.

ـ مقترح إنشاء مشروع المتحف الخيري.

وأقام الاتحاد امسية خيرية بعنوان الاعداد والتنسيق الناجح لموسم رمضان بدار العثمان بمنطقة الشعب يوم الاربعاء الموافق 17 ابريل 2019 واشتملت الأمسية على محاضرتين.

المحاضرة الأولى: الإعداد والتنسيق بين المنظمات الخيرية والإنسانية.

المحاضرة الثانية: نماذج عملية ميدانية للعمل الخيري.

كذلك نظم الاتحاد دورة زكاة الشركات «شروط وجوب الزكاة ومقدارها وكيفية حسابها ـ وأهم الأسئلة والأجوبة في زكاة الأموال المعاصرة» وذلك بالتعاون مع جمعية المحاسبين الكويتية بتاريخ 24 أبريل 2019 وتجاوز عدد الحضور 50 مشاركا، حيث تم عرض نماذج عملية للعمل الخيري.

كما أقام الاتحاد حفل تكريم الفرق التطوعية، حيث تم تكريم 33 فريقا تطوعيا برعاية رئيس الاتحاد، يوم الثلاثاء 9 رمضان 1440هـ الموافق 14 مايو 2019، في مقر رابطة الأدباء الكويتية بمنطقة العديلية.

وأقام الاتحاد امسية خيرية تحت عنوان ماذا؟ بعد رمضان بتاريخ 2 يوليو 2019.

كما أصدر الاتحاد عدة بيانات صحافية فيما يخص العمل الخيري الكويتي والدفاع عنه.

الصعوبات والتحديات

هل توجد صعوبات تواجه الاتحاد؟

● نعم، لا شك ان اي عمل في بدايته لابد ان تواجهه تحديات وصعوبات، حيث يواجه الاتحاد عدة تحديات هي:

أولا: التحديات التي تواجه الاتحاد على مستوى المؤسسات الخيرية:

1ـ قناعة المؤسسات الخيرية بالاتحاد:

إن الاعتقاد السائد لدى كثير من المؤسسات الخيرية هو ان الاتحاد سيعمل على (مزاحمة المؤسسات في عملها) والحقيقة ان الاتحاد لن يزاحم المؤسسات في عملها، حيث انه لن يقوم بتنفيذ اي مشاريع خيرية اعتيادية من شأنها مزاحمة المؤسسات الخيرية الكويتية، وهذا خلاف المنصوص عليه في النظام الأساسي للاتحاد والفكرة التي أنشئ من أجلها، فأعمال الاتحاد وأهدافه تقتصر على التنظيم والتطوير والتنسيق والدعم للعمل الخيري الكويتي.

2ـ التدخل في شؤون المؤسسات الداخلية:

كذلك يعتقد الكثير ان الاتحاد قد يتدخل في الشؤون الداخلية للمؤسسات، والحقيقة ان الاتحاد ليس له علاقة بالشؤون الداخلية للمؤسسات إطلاقا، وليس له صلاحيات بالقيام بضبطية قضائية وليس جهة رقابية.

ثانيا: التحديات التي تواجه الاتحاد على المستوى الرسمي ومعاملة الاتحاد كمؤسسة خيرية عادية وهي:

1 توفير أرض كمقر للاتحاد.

2 معاملة الاتحاد معاملة خاصة تأسيا بالاتحادات الأخرى.

ماذا تأملون؟

● الإجابة على هذا السؤال ترتبط ارتباطا وثيقا بالتحديات التي ذكرناها، والذي نتمناه على وزارة الشؤون متمثلة بوزير الشؤون الاجتماعية، والمجلس البلدي هو:

أولا: توفير أرض كمقر للاتحاد.

ثانيا: معاملته معاملة خاصة تليق به تأسيا بالاتحادات الأخرى، لأن طبيعة عمل الاتحاد مغايرة تماما للمؤسسات الخيرية من الناحية الفنية والقانونية، فالاتحاد لن يقوم بجمع التبرعات لمشاريع خيرية اعتيادية في الداخل ولا الخارج.

ومن المفترض معاملة الاتحاد بما يليق به ككيان يجمع قرابة الـ 60 مؤسسة خاصة ان أهداف الاتحاد ومشاريعه وأعماله تندرج تحت تطوير العمل الخيري الكويتي والارتقاء به ونقله نقلة نوعية لمستوى يليق به من التنسيق والتنظيم على الصعيد الإقليمي والعالمي.

ثالثا: نأمل ان تبادر المؤسسات التي لم تسجل عضويتها في الاتحاد بالتسجيل والمشاركة في بناء هذا الصرح الجديد والذي لا شك ستكون له مكانة كبيرة في المستقبل القريب.

هل التنظيم بينكم وبين المبرات كما تتمنون؟

● لازال الاتحاد في مراحله التأسيسية لوضع التصورات والدراسات المطلوبة لتحقيق هذا الهدف الجوهري لطرحها على المؤسسات ومباشرة تنفيذها بعون الله.

أبرز المطالبات

ما أبرز المطالبات التي قدمت لوزارة الشؤون؟

تم تنسيق لقاء مع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وتم تشكيل لجنة خاصة من الاتحاد للتواصل معه لمناقشة مستجدات العمل الخيري الكويتي، وكذلك مطالب الاتحاد بتوفير أرض كمقر للاتحاد ليتسنى للاتحاد مباشرة أعماله على الوجه الأكمل.

وإن مسألة توفير أرض لبناء مقر للاتحاد أمر غاية في الأهمية، حيث ان جميع أعمال الاتحاد وأهدافه تندرج تحت تطوير العمل الخير الكويتي والارتقاء به ونقله نقلة نوعية في العالمية من خلال البرامج المشتركة وتقديم الخدمات التدريبية والدعم اللوجستي للمؤسسات وهذا يحتم توفير أرض لبناء مقر لائق كي يستطيع القيام بهذه الأعمال الكبيرة.

ونود هنا ان ننوه الى ان طبيعة عمل الاتحاد مغايرة تماما لطبيعة عمل المؤسسات الخيرية سواء مبرات او جمعيات، لذلك يطالب الاتحاد كمظلة للعمل الخيري الكويتي باستثنائه من بند رقم 3 الخاص بالضوابط العامة لإشهار جمعيات النفع الواردة في قرار مجلس الوزراء رقم 836 والذي ينص على إقرار 836 الواردة في قرار مجلس الوزراء الموقر رقم المؤسسين بعد المطالبة بتوفير مقر من الوزارة. كما ننوه الى ان علاقة الاتحاد مع الشؤون هي علاقة تكامل وتنسيق وشراكة وتعاون.

علاقة الاتحاد مع «الشؤون» علاقة تكامل وتنسيق ولدينا 4 مشاريع جديدة لخدمة العمل الخيري

هل للاتحاد دور رقابي على أداء الجمعيات؟

● لا، فليس للاتحاد اي دور رقابي على المبرات او الجمعيات، فهو ليس جهة رقابية، ولم ينشأ الاتحاد لهذا الغرض، وإنما يقوم الاتحاد بدعم المؤسسات من الناحية الفنية والكفاءة في الأداء وتقديم العون والخدمات للمؤسسات الخيرية.

ما موقف الاتحاد في حال اكتشاف مخالفات بالعمل الخيري؟

أوضحنا ان الاتحاد ليس جهة رقابية، فهذا ليس من اختصاصه ولا أعماله، ويقتصر دور الاتحاد على التوجيه والنصح والمشورة للمؤسسات بطلب من المؤسسة نفسها لحل مشكلتها من خلال التنسيق بينها وبين وزارة الشؤون وتقريب الرؤى والمساعدة في وتذليل العقبات وإيجاد الحلول البديلة.

مشاريع جديدة

هل ثمة مشاريع جديدة؟

● نعم، سيقوم الاتحاد بعقد مؤتمره الأول بتاريخ 22 أكتوبر بغرفة الصناعة والتجارة الكويتية، وسيتخلل هذا المؤتمر ندوة رئيسية عن التسويق الخيري، وتم اختيار موضوع التسويق الخيري، باعتباره الأكثر إلحاحا وطلبا من المؤسسات الخيرية:

وتنقسم محاور ندوة التسويق الخيري إلى 3 محاور يقدمها خبراء متخصصون في العمل الخيري والإنساني:

المحور الأول: التسويق الخيري من منظور الاستراتيجية الابتكارية نهج جامعة هارفرد.

المحور الثاني: تقييم خطط وبرامج التسويق لمؤسسات العمل الإنساني الرائدة.. إطلالة في العمق.

المحور الثالث: اختيار المزيج التسويقي الخيري للمؤسسات الإنسانية.

كما لدينا العديد من المشاريع الجديدة ولازلنا نبحث وندرس مشاريع أخرى لخدمة العمل الخيري الكويتي ومنها:

● دبلوم قيادات العمل الخيري.
● إطلاق جائزة الاتحاد للعمل الخيري.
● تشكيل مجلس استشاري للاتحاد.
● صندوق داعم للمؤسسات الخيرية.

يسد حاجة اليتيم إذا انقطعت كفالته

«زكاة سلوى» تدعو إلى دعم الوقف الكويتي لكفالة الأيتام

بدر العقيل

بدر العقيل مع بعض الأيتام الذين تكفلتهم اللجنة

أكد رئيس لجنة زكاة سلوى بدر العقيل أن مشروع الوقف الكويتي لكفالة الأيتام الذي تقوم اللجنة بتنفيذه حالياً من أهم وأبرز المشاريع الخيرية التي تنفذها اللجنة لرعاية الأيتام وهو مشروع نوعي هدفه استمرارية كفالة اليتيم في حالة انقطاع كفالته لأي سبب.

وأوضح أن الوقف عبارة عن مبنى عقاري مساحته 400 متر مكون من 4 طوابق كل طابق شقتان وتبلغ تكلفته 800 ألف دينار، وباب المساهمة مفتوح للجميع كل على حسب استطاعته، وترتكز أهداف الوقف على تطوير أوجه الرعاية المقدمة للأيتام وذويهم، وتوفير موارد ثابتة تدر عوائد متنامية تخدم الأيتام، بجانب التوسع في كفالة الأيتام في مناطق متنوعة من العالم، ومواصلة رعاية الأيتام في المرحلة الجامعية والدراسات العليا. وأكد أن دور اللجنة لا يقتصر على إطعام الطعام وتوزيع الكفالات للأيتام، بل نزورهم ونتابع حالتهم الدراسية ونوزع المساعدات بأيدينا ونوثقها ونرسل التقارير للمحسنين، ونركز على تعليم اليتيم ونذلل الصعاب التي تواجه وبفضل الله لدينا من الأيتام من أصبح طبيبا ومهندسا وحرفيا ماهرا يقدمون خدمات جليلة لمجتمعاتهم. وقال العقيل: إن مشروع كفالة الأيتام من أولويات اللجنة في مجال الرعاية الاجتماعية لاهتمامه بشريحة مهمة في المجتمع وهم «الأطفال الأيتام» حيث يوفر لهم هذا المشروع مختلف أنواع الرعاية التي تحفظ لهم حياتهم في إطار تربوي صحيح ضمن البيئة المناسبة تحت إشراف متخصصين في مختلف جوانب التربية مع إعطاء الأولوية لاستمرار تدفق المساعدات لمختلف الأيتام داخل وخارج الكويت، وذلك للمساهمة في تنشئتهم تنشئة سليمة وسد احتياجاتهم وتقديم أوجه الرعاية والدعم لهم. وناشد العقيل أهل الكويت ومحبي الخير دعم هذا الوقف الإنساني الرائد الذي يعد الأول من نوعه بالكويت، داعيا من يرغب في التبرع للاتصال على 55644002 أو زيارة الموقع الإلكتروني التابع للجنة، مشيرا إلى أن الانجازات التي تحققها اللجنة تأتي بفضل الله عز وجل ثم بفضل تبرعات ومساهمات أهل الخير وأصحاب الأيادي البيضاء من أبناء الكويت.

بيت الزكاة: ضرورة التحري قبل دفع الزكاة لشيوع ادعاء الفقر

جابر الصويلح

ذكر مدير مكتب الشؤون الشرعية في بيت الزكاة جابر فليح الصويلح أن مصرف (الفقراء والمساكين) من مصارف الزكاة المهمة، فالفقير هو الذي لا مال له ولا كسب يقع موقعا من كفايته، والمسكين هو الذي يملك ما يقع موقعا من كفايته ولا يكفيه لمدة سنة.

وقال الصويلح ان سهم الفقراء والمساكين يعطى لطالب العلم العاجز عن الجمع بين طلب العلم والتكسب ومن لم يجد عملاً يليق بمكانته ومروءته والعاملين في وظائف عامة أو خاصة ممن لا تكفي دخولهم من مرتبات أو غيرها لسد حاجاتهم والزوج الذي لا يملك كفايته ولا يقدر على تحصيلها، فيجوز لزوجته أن تعطيه من زكاة مالها. كما أنه لا يخرج عن وصف الفقر أو المسكنة كل من: من له مسكن ملائم يحتاج إليه فلا يكلف بيعه للإنفاق منه ومن له نصاب أو نصب لا تفي بحوائجه وحوائج من يعولهم ومن له عقار يدر عليه ريعا لا يفي بحاجته ومن لها حلي تتزين بها ولا تزيد عن حوائج مثلها عادة ومن له أدوات حرفة يحتاج إلى استعمالها في صنعته ولا يكفي كسبه منها ولا من غيرها حاجته ومن كانت لديه كتب علم يحتاج إليها سواء أكانت كتب علوم شرعية أو كانت كتب علوم أخرى نافعة ومن كان له دين لا يستطيع تحصيله لكونه مؤجلا أو على مدين مفلس أو مماطل. وبين جابر الصويلح أن الفقير والمسكين يعطى كفايته لمدة عام والمقصود بالكفاية هي كل ما يحتاج إليه هو ومن يعولهم من مطعم وملبس ومسكن وأثاث وعلاج وتعليم أولاده وكتب علم إن كان ذلك لازما لأمثاله وكل ما يليق به عادة من غير إسراف ولا تقتير، كما أكد ضرورة مراعاة حاجات المسلم ونظرا لشيوع ادعاء الفقر والمسكنة ينبغي التحري في حالة الاشتباه قبل الإعطاء ويراعى في ذلك وسائل الإثبات الشرعية.